

مع تزايد نسب الوعي بمفهوم الاستدامة وحماية البيئة ومحدودية موارد كوكبنا وسعيها الدائم إلى تقليل الاستهلاك واللجوء إلى البدائل التي تعد صديقة للبيئة يظهر مفهوم "الاقتصاد الدائري" كنظام يسعى إلى القضاء على الهدر وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد بدلاً من اتباع نمط الاستهلاك الخطي الذي يركز على فكرة "إنتاج ثم استخدام ثم إتلاف" هذا النوع من الأنماط الاستهلاكية الذي ينمو بمعدلات متسارعة يهدد من استدامة النظم البيئية ويُعرض الأجيال القادمة لخطر نقص الموارد، وكما يقول الكاتب الأمريكي "هنري ديفيد ثورو": "إن الأرض لا تُورث لأبنائنا، ولذا فإن الاقتصاد الدائري كنظام يركز على إعادة استخدام المواد وإعادة تصنيعها وإصلاحها، مما يُقلل من استهلاك الموارد الطبيعية ويُخفف من وطأة التلوث على البيئة. ما هي ريادة الأعمال في الاقتصاد الدائري؟ تُمثّل ريادة الأعمال في الاقتصاد الدائري قوة دافعة رئيسية لتحقيق اقتصاد دائري شامل، من خلال ابتكار نماذج أعمال جديدة وتطبيق تقنيات مُستدامة، وخلق فرص عمل جديدة، وتحسين نوعية الحياة للأجيال القادمة. وفي الاقتصاد الدائري، يتم الحفاظ على دوران المنتجات والمواد من خلال عمليات مثل الصيانة وإعادة الاستخدام والتجديد وإعادة التصنيع وإعادة التدوير والتحويل إلى سماد. يعالج الاقتصاد الدائري تغير المناخ والتحديات العالمية الأخرى، عن طريق فصل النشاط الاقتصادي عن استهلاك الموارد المحدودة. وفي عالم ريادة الأعمال يمكن القول بأن الاقتصاد الدائري: هو نظام شامل يُعيد هيكلة النظم الإنتاجية والاستهلاكية لتصبح أكثر استدامة وكفاءة. ومن المهم الإشارة إلى أنه إلى حد هذه اللحظة لم يتم توحيد تعريف واضح للاقتصاد الدائري لكن الأهم أن جميع التعاريف الحالية تؤدي ذات الهدف والغرض. 3 مبادئ رئيسية للاقتصاد الدائري: إعادة تدوير المنتجات والمواد تقليل الهدر والاستهلاك وتُعدّ هذه المشاريع ضرورية لتحقيق تحول حقيقي نحو اقتصاد مزدهر وأكثر استدامة. وفيما يلي بعض الأمثلة على مشاريع تجارية دائرية واعدة: خدمات تأجير المنتجات: بدلاً من شراء المنتجات، إعادة التصنيع: من خلال تحويل النفايات والمواد المستعملة إلى منتجات جديدة ذات قيمة. وأخيراً: كيف تخلق ريادة الأعمال في الاقتصاد الدائري المزيد من الفرص؟ تطوير مشاريع تجارية جديدة: تُتيح مبادئ الاقتصاد الدائري أفكاراً جديدة لمشروعات تجارية لم تكن موجودة في الماضي، مثل مشروعات إعادة التدوير وإعادة التصنيع مما يؤدي إلى خلق طلب على وظائف جديدة في مجالات مختلفة، والتصميم، والإدارة، دعم الابتكار: تُحفّز مبادئ الاقتصاد الدائري الابتكار وتطوير تقنيات جديدة،